Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

Journal of University Studies for Inclusive Research
Vol.7, Issue 30 (2024), 14205- 14259
USRIJ Pvt. Ltd

المعايير الدولية لتعزيز كفاءة منظومة الجامعات ودورها في تحقيق أبعاد الميزة التنافسية

د. نجوى مفوز الفواز

وكيلة الكلية الجامعي بأملج – جامعة تبوك– المملكة العربية السعودية

أستاذ الإدارة التربوية والتخطيط المشارك

nalfawaz@ut.edu.sa

جامعة تبوك، الكلية الجامعية بأملج، قسم العلوم الأساسية، تخصص الإدارة التربوية والتخطيط

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

المستخلص: هدفت الدراسة إلى معرفة المعايير الدولية لتعزيز كفاءة منظومة الجامعات ودورها في تحقيق أبعاد الميزة التنافسية بالإضافة إلى التحقق من وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) التنافسية وفقا للمتغيرات الديموغرافية التالية: (الجنس, سنوات الخبرة, الرتبة العلمية)، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي وتم جمع المعلومات من خلال الاستبانة التي طبقت على عينة بلغ عددها (٥٠) عضو هيئة تدريس، وأشارت النتائج أن مستوى المعايير الدولية لتعزيز كفاءة منظومة الجامعات ودورها في تحقيق أبعاد الميزة التنافسية ككل جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي "٣,٧١ " وانحراف معياري "٠,٣٩" حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للمجالات بين (٣,٦٥– ٣,٧٥)، أما فيما يتعلق بالمجالات الفرعية فقد جاء المجال رقم (١) (فلسفة نظام التعليم الجامعي الجديد) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٧٥) بدرجة مرتفعة وانحراف معياري (٠,٤٧)، أما في المرتبة الأخيرة فقد جاء المجال رقم (٢) (استراتيجية التميز المؤسسي في الجامعة) بمتوسط حسابي (٣,٦٥) بدرجة متوسطة وانحراف معياري (٠,٤٥), بالإضافة إلى ذلك فقد بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، سنوات الخبرة، التربة العلمية). وبناءً على هذه النتائج قامت الدراسة ببعض التوصيات منها توفير دورات تدريبية وورش عمل متخصصة لأعضاء هيئة التدريس والموظفين الإداريين لتوعيتهم بأهمية وطرق تطبيق المعايير الدولية لتحسين كفاءة الجامعات وتعزيز الميزة التنافسية.

الكلمات المفتاحية: المعايير الدولية، كفاءة منظومة الجامعات، أبعاد الميزة التنافسية.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

The international Standards for enhancing the efficiency of University Systems and their Role in achieving dimensions of competitive advantage

Dr. Najwa Mufawez Al-Fawaz
University of Tabuk, Department of Basic Sciences، Educational administration and planning

Abstract: The study aimed to identify the international standards for enhancing the efficiency of university systems and their role in achieving dimensions of competitive advantage, in addition to verifying the presence of statistically significant differences at a significance level (0.05) for the international standards for enhancing the efficiency of university systems and their role in achieving dimensions of competitive advantage according to the following demographic variables: (gender, years of experience, academic rank). The study adopted a descriptive approach and collected data through a questionnaire administered to a sample of 50 faculty members. The results indicated that the level of international standards for enhancing the efficiency of university systems and their role in achieving dimensions of competitive advantage as a whole was high with a mean score of "3.71" and a standard deviation of "0.39". The average scores ranged from (3.65-3.75) for the domains. Regarding the sub-domains, domain number (1) (Philosophy of the new university education system) ranked first with high level and an average of (3.75) and a standard deviation of (0.47), while domain number (2) (Institutional Excellence Strategy in the University) ranked last scored a moderate average of (3.65) with a standard deviation of (0.45). Furthermore, the results indicated no statistically significant differences attributed to the study variables (gender, years of experience, academic rank). Based on these results, the study provided recommendations including providing training courses and specialized workshops for faculty members and administrative staff to raise awareness about the importance and implementation methods of international standards to enhance university efficiency and competitive advantage.

Keywords: The international Standards, The efficiency of university systems,
Dimensions of competitive advantage

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

المقدمة

إن الجامعات من أهم مؤسسات الدولة ومن أهم دعائم المجتمع التي تساعد في تطويره وبناء مستقبله وترقية وجوده وتعزيز قدرات وطاقات أفراده، فالجامعات تسهم في التكوين الفكري والثقافي للفرد والمجتمع ككل، فمن خلالها يكتشف الفرد ذاته وقدراته ويكون أكثر فهمًا لها وللآخرين.

وتعد الجامعات رافدا من روافد التنمية المستدامة في جميع المجالات، فمن غير الممكن الوصول للأهداف الحقيقية للتنمية إلا من خلال مورد بشري مؤهل ومتميز ذو قدرة على تحمل مسؤولية بناء مجتمعه بكل كفاءة (هارون، ٢٠٢٠، ص١٣). حيث أنها تزود المجتمع بالكوادر البشرية المؤهلة والمؤثرة والمتكيفة مع احتياجات العصر الحالي والتغيرات المستمرة سواء كانت محلية أو عالمية، وتوفير الخبرات التنموية في شتى المجالات (الحيدر، ٢٠٢٢، ص٣).

كما وللجامعات دور إساسي في بناء شخصية الفرد وصقلها من كافة جوانبها عبر الحصول على المعرفة وحفظها، وتكوين الاتجاهات الجيدة عبر توليد المعارف والعمل على تقديمها، كذلك في تنمية القدرات الفردية والمهارات اللازمة للفرد بحيث تحقق لهم النجاح في حياتهم المهنية والشخصية، هذا وتسعى إلى تعزيز الثقافة والقيم وتحفيز الطلاب عَلَى الاندماج فِي الحوارات الفكرية والتفاعل الثقافي مَعَ المجتمعات المختلفة (Teague,2015).

فالتغيّرات التي يشهدها العالم ككل في مجالات الحياة المختلفة اقتصادية واجتماعية وعلمية وتكنولوجية نتيجة التطور التكنولوجي الهائل أثرت بشكل كبير وملموس على المؤسسات بمختلف أشكالها وأنواعها ومنها الجامعة؛ حيث واجهت تحديات شتى ومتنوعة في خضم التغيرات التي فرضتها الثورة الرقمية

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

والمعلوماتية الأمر الذي أفقدها ميزتها التنافسية مما فرض عليها ضرورة تغيير مهامها وأدوارها ووظائفها وفقا للتغيّرات العالمية، إذ أصبح مفروضا عليها العمل بجد ومثابرة لأجل مواكبة التطورات والاستجابة لها وتحقيق الاصلاحات المواتية لتلك التغيّرات وإدخال المعايير اللازمة على نظم التعليم الجامعي، سعيًا إلى زيادة قدرتها على تحقيق ميزة تنافسية متفردة, فحتمية التغير تفرض على الجامعات أن تصبح قادرة على المنافسة (البصير، ٢٠٢١، ص٢٤٣) (أمال، ٢٠٢٢، ص٢).

إن اعتماد المعايير الدولية في الجامعة من أهم التوجهات الحديثة حيث تقوم على إعادة هيكلة ومراجعة سياسات التعليم العالي بشكل مستمر بما يتناسب مع متطلبات التنمية وسوق العمل كالعمل على إدخال برامج وتخصصات نوعية والتوسع في القبول في برامج الشهادات المهنية والاحترافية التي تضمن للنظام التعليمي قدرته على تحقيق أهدافه، كما وتقوم على إعداد الطلاب وتثقيفهم بالتخصصات النوعية لرفع مستوى الوعي لديهم بما يوائم التوجهات المستقبلية، وبما يضمن للطالب القدرة على التنافسية والقوة المعرفية التي تساعده على تحقيق أهدافه ورغباته وحاجاته المستقبلية (الدريبي والجرادات، ٢٠٢٢، ص٢٤١)

وتهدف المعايير الدولية إلى التنظيم وإعادة الهيكلة للجامعات من خلال تطوير وأرشفة الإدارات داخل الكيانات في الجامعة، وتوفير خدمات على أعلى مستوى من الرقي والتطور وذلك لتحقيق توجهات الجامعة وأهدافها الأساسية، والتأثير في بناء تنمية مستدامة تواكب الرؤية الطموحة، كما وتهدف المعايير الدولية لتعزيز الكفاءة التنظيمية للجامعات وتطوير الأداء الأكاديمي والإداري على حد سواء من خلال الحد من مستوى البيروقراطية في الجامعات وزيادة مستوى الرشاقة التنظيمية لتعزيز كفاءة منظومة الجامعات(وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية ، ٢٠٢٢، ص١).

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

ويضيف (الدريبي وجرادات، ٢٠٢٢، ص٢٤٠) أن هناك ارتباطاً قوياً بين تبني المعايير الدولية واعتمادها في التعلم الجامعي وبين رفع كفاءة منظومة الجامعات وتحقيق مؤسسات التعليم العالي للميزة التنافسية المستدامة وذلك لكونها تقوم بتزويد الطلبة بتجربة تعليمية متميزة، ودعم أعضاء الهيئة الأكاديمية بما يمكنهم من الأداء وفق معايير الجودة المرجوة، وتوفير البيئة التعليمية الداعمة للتنوع والإبداع وإنشاء الأنشطة التعليمية التي تنمي الإبداع والتفكير الناقد لدى جميع أطراف العملية التعليمية.

مشكلة البحث

وفقا لتصنيف " تايمز" لعام ٢٠٢٣ تصدرت الجامعات السعودية تصنيف التايمز ٢٠٢٣ للجامعات العالمية بزيادة بلغت نحو ٤٠% عن العام الماضي، و يعتبر هذا تقدماً ملحوظاً أحرزه النظام التعليمي، ومن أبرز الجامعات السعودية ضمن تصنيف التايمز ٢٠٢٣م وفق ترتيبها على التالي: المرتبة الأولى جامعة الملك عبد العزيز التي تحتل المرتبة المركز ١٠١ عالمياً وتتصدر الجامعات السعودية، والمرتبة الثانية جامعة الملك فهد للبترول والمعادن والتي تتصدر ضمن مجموعة (٢٠١-٢٥٠)، والمرتبة الثالثة جامعة الملك سعود ضمن مجموعة (٢٥١-٣٠٠)، والمرتبة الرابعة جامعة الملك فيصل ضمن مجموعة (٣٠١-٣٥٠)، والمرتبة الخامسة جامعة الإمام بن سعود الإسلامية ضمن مجموعة (٣١-٤٠٠) والتي دخلت تصنيف التايمز ٢٠٢٣ لأول مرة (وزارة التعليم العالي، ٢٠٢٣). وهذا ما يشير إلى ضعف الواقع وأن الجامعات السعودية ما زالت بحاجة إلى عمل فعلي ونشاط متميز يضمن لها الحصول على تصنيفات ذات مستويات متقدمة.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

كما تتمثل مشكلة الدراسة بضعف تحقيق التميز المؤسسي في الجامعات في ضوء المعايير الدولية، حيث أنها ما زالت تحتاج إلى دعم في القدرات والتحديثات اللازمة لدعم قدرتها على تقديم خدمات متميزة ذات جودة عالية وهو ما أكدت عليه دراسة (الرفاعي، ٢٠٢١) و(اللوقان، ٢٠١٨)، كما أظهرت نتائج دراسة (ابن زرعة، ٢٠١٥) أن هناك ضعفا في قدرة الجامعات على خلق ثقافة تنظيمية تعزز روح الابتكار والتميز بما يحقق أداء متميز يتزامن مع التطورات الحالية في قطاع التعليم العالي.

وعليه فإن المعايير اللازمة للتطبيق ما زالت فقيرة التنفيذ فهناك ضعف كبير في توفير البنية التحتية اللازمة لتطبيق هذه المعايير وتوفير ما يحتاجه أعضاء هيئة التدريس من معلومات وبيانات لرفع جودة البحث العلمي، بالإضافة إلى ضعف الاهتمام بالتنمية الذاتية بشكل مستمر لعضو هيئة التدريس، وضعف مشاركة الطالب باعتباره جزءا من عملية إعداد اللوائح المنظمة في الجامعة للعمل الجماعي، بالإضافة إلى توفير البيئة التحفيزية للبحث العلمي من خلال التمويل والاجازات والترقيات إلى جانب تحقيق الاستقلالية والحرية في إجراء البحث العلمي.

فالتميز في الجامعات ينطلق من نظرة شمولية تتناول كل عناصره ومؤشراته الداخلية والخارجية. ومن الربط بين النظرية والتطبيق والتحول إلى ثقافة الابتكار وتطوير الأداء وتكوين مجتمع تعليمي متميز ومراعاة البعد المستقبلي في فلسفة التعليم بها والاعتماد على الابتكارية في أساليب التدريس ما يكفل الوصول إلى جامعة متميزة لديها استقلالية في تنظيم شؤنها وقراراتها واختيار برامجها، وهذا ما تنص عليه المعايير الدولية. ومن هنا جاءت الدراسة للتعرف على:" المعايير الدولية لتعزيز كفاءة منظومة الجامعات ودورها في تحقيق أبعاد الميزة التنافسية".

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

أسئلة البحث

١. ما المعايير الدولية لتعزيز كفاءة منظومة الجامعات ودورها في تحقيق أبعاد الميزة التنافسية؟

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) للمعايير الدولية لتعزيز كفاءة منظومة الجامعات ودورها في تحقيق أبعاد الميزة التنافسية تعزى لمتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، الرتبة العلمية)؟

أهداف البحث

هدفت الدراسة إلى التعرف على:

١. دور المعايير الدولية لتعزيز كفاءة منظومة الجامعات في تحقيق أبعاد الميزة التنافسية.

٢. الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) للمعايير الدولية لتعزيز كفاءة منظومة الجامعات ودورها في تحقيق أبعاد الميزة التنافسية وفقا للمتغيرات الديموغرافية التالية: (الجنس، سنوات الخبرة، الرتبة العلمية)؟

أهمية البحث

الأهمية النظرية:

١. إثراء الأدب التربوي المتعلق بعلاقة دور المعايير الدولية لتعزيز كفاءة منظومة الجامعات في تحقيق أبعاد الميزة التنافسية.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

٢. قد تسهم في زيادة الاهتمام والوعي بأهمية المعايير الدولية لتعزيز كفاءة منظومة الجامعات في تحقيق أبعاد الميزة التنافسية لدى جميع العاملين في الجامعة وبالأخص هيئة التدريس.

٣. عُدت هذه الدراسة من الدراسات القليلة والتي تتناول العلاقة بين المعايير الدولية لتعزيز كفاءة منظومة الجامعات وتحقيق أبعاد الميزة التنافسية.

الأهمية التطبيقية: وتكمن في:

١. أن نتائجها يمكن أن تساعد متخذي القرار في التعرف على الواقع الفعلي لأهمية تطبيق المعايير الدولية لتعزيز كفاءة منظومة الجامعات والتحقق من دورها الكبير في تحقيق أبعاد الميزة التنافسية.

٢. تعريف الباحثين والعاملين في الميدان وأصحاب القرار في التعليم العالي والمهتمين في المعايير الدولية لتعزيز كفاءة منظومة الجامعات ودورها الكبير في تحقيق أبعاد الميزة التنافسية.

٣. أن تفيد نتائج هذه الدراسة القادة الأكاديميين في الجامعات السعودية من خلال التعرف على أهمية المعايير الدولية لتعزيز كفاءة منظومة الجامعات ودورها الكبير في تحقيق أبعاد الميزة التنافسية.

حدود البحث

الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية.

الحدود الموضوعية: تم دراسة المعايير الدولية لتعزيز كفاءة منظومة الجامعات ودورها في تحقيق أبعاد الميزة لتنافسية.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة الفصل الدراسي الثاني للعام ١٤٤٥هـ.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

مصطلحات البحث

المعايير الدولية :

اصطلاحًا: هو :" التصنيف الدولي الموحد للتعليم (ISCED) وهو أداة مصممة لتوليد إحصاءات حول التعليم والتدريب قابلة للمقارنة في جميع البلدان(Insee, 2022,P1)

وتعرف الدراسية المعايير الدولية إجرائيًا بأنها: معايير تتبناها الجامعات في المملكة العربية السعودية تقوم على إعادة الهيكلة للجامعات بشكل مستمر وبما يتناسب مع متطلبات التنمية وسوق العمل ومراجعة سياسات هذه الجامعات بشكل مستمر لتعزيز كفاءة منظومة الجامعات ومن ثم تحقيق الميزة التنافسية وستقاس من خلال الاداة المعدة لذلك.

الميزة التنافسية:

اصطلاحًا: هي: " طريقة أو منهج تتبناه المنظمة بالاعتماد على الكفاءة والفاعلية، بغرض خلق مناخ يتميز بالأفضلية والتميز بين المنافسين ". (غاني وبن سعيد، ٢٠١٩، ص١٦)

وتعرف الدراسية الميزة التنافسية إجرائيًا بأنها: قدرة الجامعات في المملكة العربية السعودية على تطبيق الاستقلالية من الناحية الإدارية والمالية والأكاديمية بما يكسبها ذلك امتيازًا وتفوقًا على منافسيها من الجامعات الأخرى سواء المحلية أو الإقليمية أو العالمية وستقاس من خلال الاداة المعدة لذلك.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

الإطار النظري

المعايير الدولية

يسهم التعليم في إعداد الأجيال ويعتبر من أفضل الاستثمارات التي تعود بالفائدة على المجتمع خاصة التعليم الجامعي ، فالجامعات تسهم في تزويد المجتمع بالقيادة المستقبلية في جميع الميادين، ويمثل التعليم الجامعي قمة الهرم التعليمي ومن أهم القوى الداعمة للتنمية بشكل عام حيث أنه يأخذ مكانًا حيويًا في منظومة التنمية الشاملة، وللجامعة دور كبير في تحسين وتطوير مستوى المجتمع وتنميته في المجالات الثقافية والفكرية والإدارية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية(CROW,2014).

وتمثل الجامعة المسؤول الأول عن إعداد الجيل القادم وتعزيز مهاراتهم وقدراتهم وتنميتها وذلك بما يخدم مصلحة التنمية المجتمعية في شتى المجالات، ولها دور مهم في توفير الرؤى العلمية والفنية المتخصصة للعديد من القضايا الهامة في المجتمع (الرحيلي، ٢٠١٩). هذا وتسهم الجامعة في بناء المجتمع وتحديد ملامحه في الوقت الحاضر وعلى المدى البعيد، وذلك عبر ما تتضمن من كوادر وموارد مؤهلة بشكل جيد يُستند عليها لتحقيق أهدافها وأهداف المجتمع ككل (المحيميد، ٢٠٢٢، ص١٥١).

ويشير سليمان (Sulaiman,2016,P475) أن الجامعات في أثناء مسيرتها تعرضت للعديد من المشكلات والتحديات وذلك في ضوء ثورة المعرفة والتكنولوجيا وظاهرة العولمة التي باتت تسيطر على العالم بشكل كبير، الأمر دعا التعليم العالي لبذل الجهود للارتقاء بالتعليم الجامعي وتحسين نوعيته في المملكة وضمان جودته وتشجيع مؤسسات التعليم العالي على الانفتاح والتفاعل مع الجامعات ومؤسسات البحث العلمي وتطوير التعليم العالي باستخدام معايير قياس تتماشى مع المعايير الدولية.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

حيث تعتبر المعايير الدولية من أهم المداخل التي اعتمدت عليها الجامعات، حيث تساعد هذه المعايير في ضبط جودة أدائها، والارتقاء بمستوى مخرجاتها بحيث تكون مناسبة لحاجات المجتمع وسوق العمل، ونظرًا لأهميتها فقد ارتبط مفهوم الجودة في التعليم العالي ارتباطًا وثيقًا بمقدرة الجامعات على تطبيق هذه المعايير (Chea international group, 2014).

وفيما يلي توضيح لأهم هذه المعايير الدولية :

- **فلسفة نظام التعليم العالي الجديد:** نظرًا لما يشهده العالم من تطورات فوفقًا للمعايير الدولية فقد كان من الضروري تغير نظام التعليم العالي لتحقيق الميزة التنافسية بحيث تركز على ما يلي (الغامدي، ٢٠٢٠، ص١٣):

- منح الجامعات السعودية الحرية التامة في:

✓ تحديد هويتها ورؤيتها الخاصة بها ورسالتها وأهدافها التي تميزها عن غير من الجامعات.

✓ إيجاد تنوعًا واختلافًا وتنافسًا بين الجامعات من خلال توفير بيئة تعليمية تثير اهتمام الطلبة وتجذبهم وتسهم في تلبية ميولهم الفكرية وتحقيق تطلعاتهم وطموحهم العلمي.

✓ تحديد لوائحها وأنظمتها وإطلاق برامجها التعليمية التي تسهم في تحقيق أهدافها وترسيخ فلسفتها التعليمية التي تتواقف مع تحقيق رؤية ٢٠٣٠.

✓ أن يكون الهدف الأساس تنمية مخرجات التعلم والعمل على تأهيل الطلبة علميًا وفنيًا وثقافيًا ، مع تنمية مبادئ العمل الإيجابية لديهم .

- اهتمام الجامعات بتنمية المهارات من خلال:

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

- ✓ التحول الجذري في سياسة الجامعات التي تهتم في مناهجها في الوقت الحاضر بالمعارف (Knowledge) بشكل كبير وواضح، والسعي لتنمية المهارات وفق ما يحتاج إليه سوق العمل الذي يتطلب قوى عاملة مبدعة.
- ✓ يتطلب هذا التحول الاهتمام الكبير بالتطبيقات العلمية في المناهج الجامعية.

- تعظيم دور الجامعات في مجال ريادة الأعمال والابتكار: حيث تعتبر هذه النقطة من أهم اهتمامات الرؤية الوطنية والتي نصت على " سنركز على الابتكار في التقنيات المتطورة وريادة الأعمال".
- مد جسور التواصل العلمي والتبادل المعرفي بين الجامعات سواء السعودية أو غير السعودية الرائدة في التخصصات العلمية والعلوم الإنسانية وذلك من خلال استعانة الجامعات بالعديد من الكفاءات الأكاديمية في الجامعات العالمية من أجل اعطاء دورات أكاديمية في السعودية.
- التركيز على الترجمة وتنشيط دورها لتفعيل الحركة العلمية.
- التركيز على عقد المؤتمرات العلمية المتعلقة بكافة التخصصات العلمية يشرف عليها إدارة عمادة الدراسات العليا يحضرها كافة الجامعات العلمية حيث أن المؤتمرات العلمية تؤثر في صقل شخصية الباحثين الأكاديميين وتلعب دور مهم في صقل مهاراتهم وتثيرهم علميًا من خلال الحوارات العلمية التي تجري.
- تنمية الموارد المالية للجامعات من خلال تفعيل مراكز البحث العلمي للجامعات، وتكون شراكات مع القطاع الخاص ، ومن خلال تقديم الاستشارات المتنوعة للقطاعات العامة سواء الحكومية أو الخاصة ، وعبر تنفيذ مشروعات الأوقاف التي توفر دخلًا ماليًا جيدًا تساعدها من تمويل ميزانيتها وتمويل

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

برامجها لتعليمية وأبحاثها العلمية ، بالإضافة إلى استثمار توافر المساحات الواسعة التي حظيت بها كافة الجامعات السعودية.

- الارتقاء بمؤشرات قياس جودة الجامعات من خلال تطوير المناهج وتطبيق استراتيجيات مرتبطة بالدور التعليمي والبحثي وخدمة المجتمع، وقياس مستوى مخرجاتها، ومن خلال تقليص الفجوة بين المخرجات وسوق العمل، وتفعيل ريادة الأعمال، عبر تطوير سياسة القبول، بالإضافة إلى مراجعة سياسة البحوث العلمية وأنظمتها بما يكفل تحقيق متطلبات الرؤية، والتركيز على كل شيء يخدم المجتمع عن طريق الاهتمام بالتفاعل الاجتماعي ومراكز الاستشارات والأسرة والثقافة العامة.

كما وتقوم فلسفة نظام التعليم العالي الجديد لتحقيق الميزة التنافسية على ما يلي (الحربي، ٢٠٢٢، ص٢٦٦) :

- التحول من التركيز على التوظيف إلى التركيز على مبدأ صناعة فرص العمل.
- الشراكة مع أصحاب المصلحة سواء من القطاعات العامة والخاصة والخريجين .
- توطين القنية عن طريق نقل التقنية والمعرفة من خلال التواصل الوثيق مع جامعات الدول المتقدمة والتي لديها خبرة كبيرة في مجال ريادة الأعمال. ومن خلال مبادرات تحفز على المعرفة وتكنولوجيا المعلومات وتطبيقها في التعلم
- توفير بيئة تعلم قائمة على الإبداع والابتكار حيث أن التغيرات التي طرأ على العالم في الوقت الأخير جعلت الأساليب التقليدية في التعلم غير مجدية، وستقف عائقًا أمام الوصول بالجامعات إلى التنافسية.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

- تبني القيادة الرشيقة تتميز بالإيمان العميق بالفكرة المراد تطبيقها للوصول إلى جامعة متميزة.

وبناء على ما سبق فإن فلسفة نظام التعليم العالي الجديد وفقًا للمعايير الدولية يجب أن تهتم فلسفة الجامعات في تطوير نظام التعليم الجامعي بحيث يلبي متطلبات التنمية الوطنية وسوق العمل، وتوفير أحدث الأساليب المعرفية والتقنية للطالب وتنمية المهارات اللازمة لتطويره للمستقبل، والتركيز على كل ما يسهم في تحسين جودة مخرجاتها، بالإضافة إلى ضرورة منح الطلاب الشهادات الاحترافية والمهنية ما يضمن لهم القدرة على التنافسية، هذا فضلًا عن ضرورة تركيزها على نشر الثقافة الإلكترونية بين طلابها لتركيزها على الطالب.

- **استراتيجية التميز المؤسسي في الجامعة:** حيث أن استراتيجية التميز المؤسسي تقوم على زيادة فعالية الجامعات ومنافستها وجودتها وذلك على مستوى كافة ممارساتها، فالجامعة المتميزة هي الأكثر نجاحًا وتميزًا في أنشطتها التنظيمية والتدريسية والبحثية والخدمية للمجتمع ككل، ومن خلال تطبيق هذه الاستراتيجية ستتمكن الجامعات من تحقيق أداء متميز وللوصول للتنافسية (عبد النعيم، ٢٠٢٢، ص٤٠٣- ٤٠٥).

كما ويمثل التميز المؤسسي الوصول إلى قمة الإبداع والتفوق التنظيمي في كل عناصر الجامعة ومستوياتها للوصول إلى درجات عالية من الأداء والتنفيذ، بما يضمن نتائج وإنجازات تفوق نتائج وإنجازات الجامعات الأخرى المنافسة لها، ويرضى عنها المستفيدين وجميع الاطراف الخارجية والداخلية في الجامعة،

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

وأن تطبيق استراتيجية التميز المؤسسي يساعدها في مواجهة التغيرات والتحديات المحيطة بها (طايع وآخرون، ٢٠٢١، ص١٤).

ويضيف الشمري (٢٠٢٢، ص٣) أن تطبيق تحقيق التميز المؤسسي في الجامعات ذو أهمية بالغة حيث أن هذه الاستراتيجية تمكن الجامعات من الاستفادة القصوى من قدرتها ومواردها المتاحة واستغلالها الاستغلال الأمثل، بما يحقق لها قدرات عالية تساعدها في مواجهة التحديات المحيطة بها ومستجداتها الأمر الذي يؤدي إلى النهوض بالجامعة ككل إلى أعلى مستويات الكفاءة والفعالية وتحقيق التميز بمختلف مستوياتها.

ومن متطلبات تحقيق التميز المؤسسي في الجامعات والتي أشار إليها البلالي(٢٠١٨، ص٤٣-٤٤) المشار إليها في دراسة (الزهراني، ٢٠٢٢، ص١٠٧) :

- **المتطلبات التنظيمية** : وهي أن تكون الجامعة قادرة على وضع الخطط والأهداف الاستراتيجية، وتوفير هيكل تنظيمي يتسم بالمرونة قادر على التأقلم مع التطورات المناسبة للجامعة، وتطبيق إدارة التغيير والمخاطر، والقدرة على تحديد المهام والمسؤوليات والوصف الوظيفي لها، بالإضافة إلى إنشاء قسم في الجامعة يتولى إدارة التميز فيها، وخلق بيئة محفزة للإبداع والابتكار والعمل على نشر ثقافة التميز بين عناصر الجامعة وتعزيز العلاقات مع المستفيدين، إلى جانب توفير الحوافز التي تشجع على الإنجاز المتميز، ومن خلال تحديد بعض القياسات التي تساعد على تحقيق الكفاءة .

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

- **المتطلبات البشرية:** وتتمثل في وجود قيادة أكاديمية ذو فعالية تمتلك رؤية، تمتلك القدرة على تخطيط تحديد الاحتياجات اللازمة من الموارد البشرية واستقطابها، والتعامل معها بشفافية وتعظيم جهودهم وإنجازاتهم وتمكينها، بالإضافة إلى ضرورة وجود مختصين على درجة من الكفاءة لبرامج تدريبية عن التميز تتعلق بالعاملين، ووجود نظام للمكافاة والتحفيز وفق الأداء المتميز، وقياس مدى رضى العناصر البشرية وتلبية احتياجاتهم وتوقعاتهم المستقبلية.
- **متطلبات مالية:** وتتمثل في وضع منهجية تحدد الاحتياجات من الموارد المالية، وتوفير المخصصات المالية المناسبة للقدرة على تقديم الخدمات ، وتطوير برامج لتنمية الإيرادات المالية ، وترشيد الإنفاق.

و ترى الدراسة أن تحقيق التميز المؤسسي في الجامعة في ضوء المعايير الدولية يقتصر على مدى قدرة الجامعة على تقديم خدمات متميزة على أعلى مستوى، وبناء ثقافة تنظيمية تعزز روح الإبداع والتميز بما يحقق أداء متميز، وتوفير المكتبات الإلكترونية حتى يتم الوصول للمراجع بكل سهولة، وتوفير ما يحتاجه أعضاء هيئة التدريس من معلومات وبيانات مما يرفع من جودة البحث العلمي، وضرورة اهتمام القيادة الإدارية بالتنمية الذاتية وبشكل مستمر، والعمل على تحفيز أعضاء هيئة التدريس للمشاركة في المؤتمرات العلمية سواء المحلية أو العالمية، وجعل الطالب جزء من عملية إعداد اللوائح المنظمة في الجامعة للعمل الجماعي، بالإضافة إلى توفير البيئة التحفيزية للبحث العلمي من خلال التمويل والإجازات والترقيات، إلى جانب تحقيق الاستقلالية والحرية في إجراء البحث العلمي.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

- **القرارات التطويرية في الجامعة:** وكان من أهم القرارات التطويرية التي يجب على الجامعة تبنيها هي رفع كفاءة وجودة التعليم الجامعي، والعمل على تطوير كل من البرامج الأكاديمية والخطط الدراسية ، وضرورة التطوير الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس عبر تبني ثقافة الجودة، والتركيز على توظيف تكنولوجيا المعلومات في التدريس، والسعي الدائم لتحقيق التميز الأكاديمي بحيث يلبي حاجات المجتمع في وجود كفاءات متميزة تتسم بالإبداع في مختلف التخصصات والعلوم وفي مجالات التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع (السميري، ٢٠١٦، ص٦٥١).

وترى الدراسة أن من الضروري لتعزيز القرارات التطويرية في الجامعة لرفع الكفاءة التنظيمية، وتؤكد هذه القرارات على التقيد بالمناصب والمسميات الوظيفية المنصوص عليها في نظام مجلس التعليم العالي والجامعات حيث تسهم هذه القرارات في رفع مستوى الرشاقة التنظيمية وترشيد الوكالات الناشئة في الجامعة، كما وتساعد هذه القرارات على ربط الجامعة بالمجتمع.

المبحث الثاني: الميزة التنافسية

تعتبر الميزة التنافسية من أهم الأساليب التي تسعى المؤسسات التعليمية لتحقيقها للوصول إلى التميز والتنافسية، ومفهوم الميزة التنافسية يتسم بالحداثة فقد تطور هذا المفهوم في العقود الثلاثة الماضية والذي ظهر كنتاج للنظام الاقتصادي العالمي الجديد وبروز ظاهرة العولمة، وحتى هذه اللحظة فإنه لا يوجد مفهوم متفق عليه من قبل الباحثين للميزة (عبد العال، ٢٠٢١، ص ٢٠٧).

فالميزة لغة: " هي الميزة، من الميز، والميز: الرفعة، وتميز الشيء: أي امتاز، وامتاز الشيء: أي بدا فضله على مثله، ويقال: تميز القوم، أي ساروا في ناحية أو انفردوا "(المعجم الوسيط، ٨٩٣.) ويشير

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

قاموس Dictionary s'Learner Advanced Oxford إلى أن الميزة " تعبر عن أمر يساعدك على أن تكون أفضل أو أكثر نجاحا من الآخرين، أو الجودة التي تجعل شيء أفضل أو أكثر فائدة" (عبد العزيز، ٢٠٢١، ص٣٥).

كما يشير مصطلح التنافسية في اللغة العربية إلى الفعل نفس، ونفس الشيء – نفاسه، كان عظيم القيمة، فهو نفيس (تنافس) القوم في كذا: تسابقا فيه وتبادروا دون أن يلحق بعضهم الضرر ببعض، و(التنافس) نزعة نظرية تدعو إلى بذل الجهد في سبيل التفوق، (المنافسة) التنافس (مجمع اللغة العربية، ١٩٩٩، ص ٢٢٧).

أما اصطلاحًا فيعرف شلبي (٢٠١٧، ص٥) الميزة التنافسية بأنها " قدرة الجامعة على تقديم خدماتها التعليمية والبحثية على مستوى عال من الجودة مما يكسب الخريجين وأعضاء التدريس بها مزايا تنافسية في سوق العمل مما يعكس تقدمها في التحاق الطلاب بها والوصول إلى مستوى يمكنها لان تكون جامعة من الطراز العالمي".

ويعرف حسين (٢٠٢٢، ص٢٢) الميزة التنافسية بأنها: لوسيلة التي تمكن الجامعة من تحقيق التفوق في منافستها مع الآخرين وذلك من خلال أداء أنشتطها بشكل فعال مع القدرة على تقديم خدمات تعليمية وبحثية متميزة ذات جودة عالية وتكلفة أقل يصعب محاكاتها من قبل الأخرين، ومن ثم حصولها على مكانة متميزة بين الجامعات المحلية والعالمية وفقا للتصنيفات العالمية للجامعات".

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

كما وعرف شرايحة (٢٠٢٠، ص٣٧) الميزة التنافسية بأنها: قدرة المؤسسة على تحقيق التفوق والتميز على المؤسسات المنافسة لها من خلال مستوى جودة الخدمات التي تقدمها بالاستثمار الأمثل لمواردها المالية والبشرية ".

وبناء على ما سبق تعرف الدراسة الميزة التنافسية بأنها: قدرة الجامعات على تطبيق الاستقلالية من الناحية الإدارية والمالية والأكاديمية بما يكسبها ذلك امتيازًا وتفوقًا على منافسيها من الجامعات الأخرى سواء المحلية أو الإقليمية أو العالمية.

أهمية الميزة التنافسية :

إن امتلاك الجامعات لقدرات تنافسية يؤثر بدرجة كبيرة في طبيعة عملها وطريقة الأداء، إذ أنه يعود عليها بالعديد من الفوائد، ويساعد في رفع جودة الخدمات المقدمة وتطويرها وتقليل التكاليف، وتقديم كل ما هو جديد، وأن اعتماد أكثر من استراتيجية للمنافسة كاستراتيجية التمييز أو التركيز، وتوظيف التكنولوجيا لصالح العمل وتيسيره، مع السعي نحو تحقيق قيمة مضافة، وتحسين القدرة التنافسية للجامعات سيساعد في تطوير أداء الأفراد، وتعزيز معارف الطلاب ومهاراتهم وربطهم بالواقع العملي لمقابلة احتياجات مؤسسات الأعمال المتنوعة، وسيؤدي إلى دعم العلاقات وتحسينها بين الجامعات والقطاع الصناعي من خلال الأبحاث والمشاريع المشتركة وتقديم الخدمات الاستشارية ورعاية المبدعين(البدراني، ٢٠٢٣).

ويشير حسنين (٢٠٢٢، ص١٢٠) أن الميزة التنافسية تكن أهميتها في كونها تتسم بالاستمرارية والتجدد، وهذا بدوره يتيح للجامعات التطور والتقدم على المدى البعيد وملاحقة التغيرات الحادثة في العالم،

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

وتعتبر المحرك لها لتنمية وتقوية مواردها وقدراتها وتدفها إلى البحث والتطوير للمحافظة على هذه الميزة وتعزيزها ودعمها بشكل مستمر.

وتأسيسًا لما سبق فإن للميزة التنافسية أهمية كبيرة في الجامعة بغض النظر عن طبيعة ونوع النشاط الذي تزاوله فمن خلال الميزة التنافسية يمكن للجامعة البقاء والنمو والتطور والاستمرار ضمن بيئة شديدة المنافسة في عصر الثورة التكنولوجية.

أبعاد الميزة التنافسية :

تسهم المؤسسات على اختلافها في تحقيق الميزة التنافسية لها بين منافسيها وذلك من خلال بعدين أساسيين هما (المنيع، ٢٠٢٠، ص٢٤٢):

البعد الداخلي: ويتمثل هذا البعد في خلق مؤسسة تعلمية متكاملة وذلك من حيث توفير الطاقم المدرب المؤهل الذي يمتلك الكفاءة العالية على إدارة هذه المؤسسات كالجامعة، إلى جانب الاستمرار في عملية التدريب والتأهيل لتكون الموارد البشرية مواكبة لأخر التطورات المتعلقة بعمل الجامعة، والعمل على توفير جميع المستلزمات من أدوات ومعدات تقنية حديثة؛ فالمعدات والأجهزة الحديثة ذات كفاءة عالية تساهم في تحقيق الجودة عالية في التعليم.

البعد الخارجي: ويتمثل في قدرة الجامعة على الصمود أما غيرها من الجامعات المنافسة لها من خلال قدرتها على البحث واستقطاب الكفاءات من أعضاء هيئة التدريس.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

ويحدد صالح(٢٠٢٠، ص١٠)أبعاد الميزة التنافسية في التالي :

- التكلفة؛ وهي عبر الاستغلال الأمثل للموارد المتوفرة التي تساعد في خفض الكلفة وليس القيمة.
- الجودة؛ وتتمثل في الحصول على الاعتمادات الأكاديمية المحلية أو العالمية التي تتسم بسمعة عالية.
- المرونة؛ وهي استجابة الجامعة بشكل سريع للتطورات التي قد تحدث في التخصصات والبرامج العصرية والعالمية ما يتناسب مع حاجات الدول والمجتمعات وأفرادها. ويشمل ذلك مرونة الاستحداث، والإلغاء، والمزج، والحدّ والزيادة.
- الإبداع؛ وتتمثل في إنتاج الأفكار والمعرفة الإبداعية ووضعها في حيز التنفيذ.

وعليه ترى الدراسة أن للميزة التنافسية عدة أبعاد تستطيع المؤسسات التعليمية من خلال تحقيقها وقياسها وتطبيقها أن تكون الجامعة قادرة على توفير خدمات متقدمة وذو قيمة لتلبية احتياجات المستفيدين.

وهناك عدد من الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة على النحو التالي:

دراسة الغامدي (٢٠٢٢) بعنوان :" تدويل التعليم الجامعي السعودي في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة " تصور مقترح".

هدفت الدراسة إلى بناء تصور مقترح لتدويل التعليم الجامعي السعودي في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لتشخيص واقع تدويل التعليم الجامعي السعودي في

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

ضوء فلسفة الجامعة المنتجة والكشف عن أبرز معوقاته، والمنهج الوصفي الوثائقي للتعرف على الإجابة عن الأسئلة التالية: فلسفة الجامعة المنتجة والوقوف على أهم متطلبات تدويل التعليم الجامعي السعودي في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة. وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية الحكومية، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة من أعضاء هيئة التدريس في أربع جامعات سعودية حكومية مختارة وهي: (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة الملك عبد العزيز، وجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، وجامعة جدة)، وبلغت عينة الدراسة (٣٨٧) عضو هيئة تدريس من الجامعات الأربع المختارة. واستخدمت الدراسة الاستبانة أداةً لها. ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن درجة واقع تدويل التعليم الجامعي السعودي في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي عام (٣,٢١)، كما أن درجة معوقات تدويل التعليم الجامعي السعودي في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة جاءت بدرجة عالية وبمتوسط حسابي عام (٣,٤٤)، كما تمثلت أبرز المعوقات في قلة توفر الكراسي البحثية الدولية في الجامعات السعودية، وقلة أنشطة تدويل التعليم التي تحقق للجامعات السعودية إيرادات مالية إضافية تعزز من ميزانيتها، بالإضافة إلى محدودية استقطاب الأساتذة الزائرين من الجامعات العالمية المرموقة.

دراسة رامراج وماريموثو (Ramraj& Marimuthu,2021) بعنوان:" إعداد المتعلمين الجامعيين بالمهارات التي تتطلبها بيئة العمل"

هدفت الدراسة إلى معرفة المهارات المكتسبة من وحدات التعليم العام الجديدة التي تم إدخالها في مناهج برامج المرحلة الجامعية والذي يعتبر من معيار فلسفة نظام التعليم الجامعي الجديد ، اعتمدت الدراسة

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

المنهج المسحي الوصفي وتم جمع البيانات من خلال الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من (١٩٢) طالبا جامعيا، وأظهرت النتائج أن المهارات المكتسبة من وحدات التعليم العام الجديدة التي تم إدخالها في مناهج برامج المرحلة الجامعية لا غنى عنها في بيئات العمل وتعزيز التفكير النقدي للمتعلمين.

دراسة تان وناب (Tan& Nabb,2021) بعنوان:" آثار حضور المؤتمرات المهنية السنوية على التنمية الشخصية لأعضاء هيئة التدريس الدوليين"

هدفت الدراسة إلى معرفة آثار حضور المؤتمرات المهنية السنوية على التنمية الشخصية لأعضاء هيئة التدريس الدوليين وهوما يتضمنه تطبيق معيار استراتيجية التميز المؤسسي في الجامعة الذي يتضمن تحفيز أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة على المشاركة في المؤتمرات المحلية والعالمية، طبقت الدراسة المنهج النوعي وتم جمع البيانات من خلال اجراء المقابلات، وبلغ عدد عينة الدراسة (٣) أعضاء هيئة تدريسية دوليين، وبينت النتائج التأثيرات الإيجابية ودعم فكرة أن المؤتمرات ضرورية لتعزيز النمو الشخصي والتنمية.

دراسة جبرين (٢٠١٨) بعنوان: " تطوير الجامعات السعودية في ضوء فلسفة الجامعة المتجددة –تصور مقترح".

هدفت الدراسة لوضع تصور مقترح لتطوير الجامعات السعودية في ضوء فلسفة الجامعة المتجددة، و استخدمت المنهجين الوصفي المسحي، الوصفي الوثائقي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية ، والعينة عشوائية طبقية شملت خمس جامعة (جامعة الملك سعود،

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

وجامعة أم القرى، وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، وجامعة الباحة، وجامعة تبوك) ، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن تطبيق الجامعات السعودية للإدارة اللامركزية جاءت بموافقة متوسطة، كما أن سعي الجامعات لتحقيق القدرة التنافسية من خلال تقليل الأعباء التدريسية والإدارية لأعضاء الهيئة التعليمية جاء بموافقة متوسطة أيضا، وكذلك توجه الجامعات السعودية نحو التخصصات والمسارات البينية جاء بموافقة متوسطة، وفيما يتعلق بالتدويل فإن امتلاك الجامعات لفروع خارج حدود المملكة العربية السعودية كان بموافقة ضعيفة جدا.

دراسة بوغوسلافسكي ونيبورسكي (Boguslavskii & Neborskii,2016) **بعنوان:" تطور التعليم الجامعي في سياق عمليات العولمة"**

تهدف الدراسة إلى اتباع معيار قرارات الجامعة التطويرية الذي يتضمن تطور التعليم الجامعي في سياق عمليات العولمة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتم جمع البيانات من خلال الدراسات السابقة وتكونت عينة الدراسة من الدراسات والادبيات السابقة المتعلقة بتطوير التعليم الجامعي، و كشفت النتائج عن أن التعليم أصبح دوليًا بشكل متزايد مع تزايد عدد الطلاب الأجانب باستمرار، وتشهد الجامعة الحديثة تحولات جدية: حيث تتغير خصائصها النوعية، ويحدث الانتقال من الجامعة الكلاسيكية إلى الجامعة المبتكرة، ومن نموذج التعليم العالي الكلاسيكي إلى نموذج ما بعد الكلاسيكي، كما ويجري تطوير أشكال جديدة من التعليم العالي: الجامعة المفتوحة، والجامعة الشبكية، والجامعات المتعددة، والمركز التعليمي، والتعليم الإلكتروني.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

ثانياً: التعليق على البحوث والدراسات السابقة:

من خلال عرض البحوث والدراسات السابقة يمكن استخلاص ما يلي:

أ- أوجه الاتفاق:

اتفق البحث الحالي مع بعض البحوث والدراسات السابقة فيما يلي:

- **أما من حيث منهج الدراسة:** تتفق الدراسة الحالية من حيث المنهج وهو المنهج (الوصفي) مع دراسة الغامدي (٢٠٢٢) ودراسة بوغوسلافسكي ونيبورسكي (Boguslavskii & Neborskii,2016)

- **ومن حيث عينة الدراسة:** تتفق الدراسة الحالية مع الادبيات السابقة من حيث العينة (أعضاء الهيئة التدريسية) مع دراسات كل من الغامدي (٢٠٢٢) ودراسة تان وناب (Tan& Nabb,2021).

- **من حيث أداة الدراسة:** اتفقت الدراسة الحالية من حيث الأداة وهي الاستبانة مع دراسة رامراج وماريموثو (Ramraj & Marimuthu,2021) ودراسة الغامدي (٢٠٢٢) ودراسة جبرين (٢٠١٨).

ب- **أوجه الاختلاف:**

اختلف البحث الحالي عن البحوث والدراسات السابقة فيما يلي:

- **من حيث هدف الدراسة** :اختلفت الدراسة الحالية من حيث الهدف وهو (معرفة المعايير الدولية لتعزيز كفاءة منظومة الجامعات ودورها في تحقيق أبعاد الميزة التنافسية) مع جميع الدراسات السابقة.

-**من حيث منهج الدراسة:** اختلفت الدراسة الحالية من حيث المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي مع دراسات كل من الغامدي (٢٠٢٢) ورامراج وماريموثو (Ramraj & Marimuthu,2021) و**جبرين**

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

(٢٠١٨) والتي طبقت المنهج الوصفي المسحي، كما اختلفت مع دراسة تان وناب (Tan& Nabb,2021) التي اعتمدت المنهج النوعي.

- **من حيث أداة الدراسة:** اختلفت الدراسة الحالية من حيث الأداة وهي (الاستبانة) مع دراسة بوغوسلافسكي ونيبورسكي (Boguslavskii & Neborskii,2016) التي اعتمدت الادبيات السابقة.

- **من حيث عينة الدراسة:** اختلفت الدراسة الحالية من حيث العينة وهي أعضاء الهيئة التدريسية مع دراسة رامراج وماريموثو (Ramraj & Marimuthu,2021) التي طبقت على طلاب الجامعة، ودراسة جبرين (٢٠١٨) وعينتها الجامعات، ودراسة بوغوسلافسكي ونيبورسكي (Boguslavskii & Neborskii,2016) التي طبقت على عينة من الدراسات والأدبيات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة.

منهج البحث

تمهيد:

تناولت الباحث وصفاً مفصلاً للإجراءات التي اتبعها لتنفيذ هذه الدراسة، يشمل بيان منهج الدراسة ووصف مجتمع الدراسة، والعينة، والأداة، وإجراءات صدقها وثباتها، والمعالجات الإحصائية التي استخدمها الباحث في تحليل البيانات المتعلقة بالدراسة:

منهج الدراسة:

استخدم المنهج الوصفي المسحي وهو منهج يحظى "بمكانة خاصة في مجال البحوث التربوية، حيث إن نسبة كبيرة من الدراسات التربوية المنشورة هي وصفية في طبيعتها". وقد اعتمد الباحث في دراسته

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

المنهج الوصفي المسحي حيث قام الباحث ببناء أداة للدراسة وهي الاستبانة والتي تم بواسطتها التعرف المعايير الدولية لتعزيز كفاءة منظومة الجامعات ودورها في تحقيق أبعاد الميزة التنافسية .

مصادر جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على جمع البيانات من المصادر التالية:

المصادر الثانوية: واعتمدت الدراسة على الدراسات والأبحاث العلمية والكتب، والمواقع الإلكترونية.

المصادر الأولية: تمثلت في(الاستبانة) كوسيلة لجمع البيانات من افراد عينة الدراسة.

مجتمع البحث وعينته

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من اعضاء هيئة التدريس في جامعات المملكة العربية السعودية.

عينة الدراسة:

تم أخذ عينة عشوائية ممثلة من مجتمع الدراسة وهم اعضاء هيئة التدريس والبالغ عددهم (٥٠) عضو من مجتمع الدراسة وذلك كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (١): خصائص عينة الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	32	64%
	انثى	18	36%
سنوات الخبرة	اقل من ٥ سنوات	12	24%

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

	من ٥ – اقل من١٠ سنوات	16	32%
	١٠ سنوات فاكثر	22	44%
الرتبة العلمية	استاذ	10	20%
	استاذ مشارك	13	26%
	استاذ مساعد	9	18%
	محاضر	7	14%
	معيد	11	22%

يظهر من الجدول أعلاه ان فئة " ذكر" في متغير الجنس قد حصلت على النسبة الاعلى من اجابات افراد عينة الدراسة والتي حصلت على "32 " عينة اي بنسبة "64% " من العينة الكلية والبالغ عددها "50 " عينة في حين حصلت فئة " انثى " على "١٨ " عينة اي بنسبة " ٣٦% ". كما أن فئة " ١٠ سنوات فأكثر " في متغير المؤهل سنوات الخبرة قد حصلت على النسبة الأعلى من اجابات افراد عينة الدراسة والتي حصلت على "٢٢ " عينة اي بنسبة "٤٤% " من العينة الكلية والبالغ عددها "٥٠ " عينة في حين حصلت فئة " اقل من ٥ سنوات " على "١٢ " عينة اي بنسبة " ٢٤% ". كما يظهر من الجدول أعلاه ان فئة " استاذ مشارك " في متغير الرتبة العلمية قد حصلت على النسبة الأعلى من اجابات افراد عينة الدراسة والتي حصلت على "١٣ " عينة اي بنسبة "٢٦%" من العينة الكلية والبالغ عددها "٥٠ " عينة في حين حصلت فئة " محاضر" على "٧" عينات اي بنسبة " ١٤%.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

أدوات البحث

أداة الدراسة:

بعد الرجوع إلى الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة وتحليلها تمكن الباحث من استنباط محاور الأداة، وفي ضوء قراءة بعض المراجع التربوية ذات الصلة بالموضوع استنبط الباحث كذلك عبارات محاور الأداة. وقد خرج الباحث بثلاثة محاور رئيسة تمثلت في:

١- فلسفة نظام التعليم الجامعي الجديد

٢- استراتيجية التميز المؤسسي في الجامعة

٣- القرارات التطويرية في الجامعة.

صدق أداة الدراسة:

- **الصدق الخارجي:**

ويندرج تحت كل محور مجموعة من الفقرات، ليتم بعد ذلك عرضـــها على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم ٦ محكمين من أســـاتذة التربية في جامعات المملكة العربية الســـعودية حيث تكرم المحكمين من الأســـاتذة بتحكيم الاســـتبيان، وقد قام الباحث بتحليل آراء الســـادة الأســـاتذة المحكمين، وتصـــنيفها تبعاً للمحاور، مع اعتبار نسـبة اتفاق ٨٠% من الآراء كشـرط لصـلاحية العبارة، وعلى ضـوء آراء الأسـاتذة المحكمين أعاد الباحث صياغة بعض العبارات، وحذف بعضها الآخر، وإضافة بعضها.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

- **الصدق البنائي:**

هو أحد مقاييس صـــدق الأداة، ويقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصـــول إليها، ويبين مدى ارتباط كل محور من محاور الدراسة بالدرجة الكلية لعبارات الاستبانة.

جدول (٢) يوضح معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور الأداة والدرجة الكلية للأداة

م	المحاور	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
١	المحور الأول: فلسفة نظام التعليم الجامعي الجديد	0.941**	0.000
٢	المحور الثاني: استراتيجية التميز المؤسسي في الجامعة	0.952**	0.000
٣	المحور الثالث: القرارات التطويرية في الجامعة	0.956**	0.000

** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

يوضـــح جدول (٢) أن جميع معاملات الارتباط في جميع محاور الاســـتبانة دالة إحصـــائياً عند مســـتوى معنوية (٠,٠١) وبذلك يُعد جميع محاور الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

ثبات الأداة:

تم حســـاب معامل الثبات للمقياس باســـتخدام معادلة (ألفا كرو نباخ)، وتعتبر هذه الطريقة هي الأفضـــل والأكثر استعمالًا لحساب الثبات.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

جدول (٣) يوضح معامل الثبات حسب ألفا كرو نباخ على مستوى كل المحاور والأداة ككل

المجال	عدد الفقرات	كرو نباخ الفا
فلسفة نظام التعليم الجامعي الجديد	٦	٠,٨٣٠
استراتيجية التميز المؤسسي في الجامعة	١٠	٠,٨٨٤
القرارات التطويرية في الجامعة	٦	٠,٨٦٤
الاداء الكلي	٢٢	٠,٩٠٦

يظهر من الجدول (٢) ان قيم الثبات للمجالات الفرعية تراوحت بين (٠,٨٣٠ – ٠,٨٨٤) وهي قيم مرتفعة، كما جاءت قيمة كرو نباخ الفا الكلية للمجالات ككل (٠,٩٠٦) وهي ايضا قيمة مرتفعة، وهذا يعني ان أداة الدراسة مناسبة لأغراض البحث العلمي.

المعالجات الإحصائية:

اتبع الباحث في تحليله للبيانات التي حصل عليها من دراسته الميدانية العديد من الأساليب الإحصائية، منها

١. مقاييس الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistic Measures) وذلك لوصف خصائص أفراد عينة الدراسة اعتماداً على النسب المئوية والتكرارات.
٢. اختبار ألفا كرو نباخ (Cronbach Alpha) لمعرفة ثبات محاور أداة الدراسة.
٣. مصفوفة معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Matrix) وذلك لحساب الاتساق الداخلي والصدق البنائي لأداة الدراسة.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

٤. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة ككل؛ وعلى كل محور وعبارة.

نتائج البحث ومناقشتها

بعد استعراض إجراءات الدراسة يتم استعراض ومناقشة النتائج، كالآتي:

السؤال الأول الرئيسي: ما المعايير الدولية لتعزيز كفاءة منظومة الجامعات ودورها في تحقيق أبعاد الميزة التنافسية؟ للتحقق من أهداف الدراسة والإجابة عن التساؤلات ومعرفة المعايير الدولية لتعزيز كفاءة منظومة الجامعات ودورها في تحقيق أبعاد الميزة التنافسية، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب حسب المتوسط الحسابي لمحاور الاستبانة كما هو موضح فيما يلي:

جدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال الرئيسي (المعايير الدولية لتعزيز كفاءة منظومة الجامعات ودورها في تحقيق أبعاد الميزة التنافسية)

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الانطباق
١	فلسفة نظام التعليم الجامعي الجديد	3.75	0.47	١	مرتفعة
٣	القرارات التطويرية في الجامعة	3.73	.42	٢	مرتفعة
٢	استراتيجية التميز المؤسسي في الجامعة	3.65	.45	٣	متوسطة
	الاداء ككل	3.71	.39		مرتفعة

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

يتضح من الجدول رقم (٣) أن مستوى المعايير الدولية لتعزيز كفاءة منظومة الجامعات ودورها في تحقيق أبعاد الميزة التنافسية ككل جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي "٣,٧١ " وانحراف معياري "٠,٣،٩" حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للمجالات بين (٣,٦٥– ٣,٧٥) ، ويعزو الباحث ذلك إلى فهم الجامعات لدور المعايير الدولية لتعزيز الكفاءة في تحقيق الميزة التنافسية، وذلك لتوفير المعايير إطارًا موحدًا لقياس أداء الجامعات وتقييم جودة تعليمها وبحثها وخدماتها الطلابية فمن خلال الالتزام بها، تتمكن الجامعات من تحسين جودة التعليم وتعزيز تجربة الطلاب، مما يساهم في جذب المزيد من الطلاب والموارد والشركاء الاستراتيجيين. بالإضافة إلى ذلك، تسهم المعايير الدولية في تعزيز التعاون الدولي وبناء شراكات مع جامعات أخرى ومؤسسات تعليمية وصناعية، مما يعزز مكانة الجامعة على الصعيد العالمي ويسهم في تحقيق التميز والتفوق الأكاديمي مما يزيد من فرص حصولها على الميزة التنافسية.

أما فيما يتعلق بالمجالات الفرعية فقد جاء المجال رقم (١) (فلسفة نظام التعليم الجامعي الجديد) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٧٥) بدرجة مرتفعة وانحراف معياري (٠,٤٧)، ويعزو الباحث ذلك إلى أهمية فلسفة نظام التعليم الجامعي الجديد للجامعة في توجيه رؤيتها وأهدافها نحو تحقيق التميز والابتكار؛ فبوجود نظام تعليمي متطور ومتجدد، يمكن للجامعة توفير بيئة تعليمية متميزة وملهمة للطلاب والموظفين الأكاديميين على حد سواء، كما يلعب هذا النظام دورًا حيويًا في تطوير مهارات الطلاب وتعزيز قدراتهم العقلية والابتكارية، مما يؤدي إلى تخريج أفراد مؤهلين ومتميزين يمتلكون المعرفة والمهارات اللازمة لسوق العمل المتطورة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن لفلسفة نظام التعليم الجامعي الجديد تعزيز التفاعل الإيجابي مع المجتمع وتعزيز البحث العلمي والابتكار، مما يساهم في بناء سمعة جيدة للجامعة وجذب

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

الطلاب والموظفين الموهوبين. وبالتالي يساهم هذا النظام في تعزيز موقع الجامعة والحصول على الميزة التنافسية في ساحة التعليم العالي. وهو ما تختلف معه نتيجة دراسة الغامدي (٢٠٢٢) التي أشارت إلى ان درجة فلسفة نظام التعليم الجامعي جاءت بدرجة متوسطة ومعوقات تطبيقها جاءت بدرجة عالية، كما اختلفت مع نتيجة دراسة جبرين (٢٠١٨) التي وضحت أن فلسفة التعليم المتجددة أتت بدرجة منخفضة.

اما في المرتبة الأخيرة فقد جاء المجال رقم (٢) (استراتيجية التميز المؤسسي في الجامعة) بمتوسط حسابي (٣,٦٥) بدرجة متوسطة وانحراف معياري (٠,٤٥), كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجالات الفرعية كما هو موضح في الجداول (٤-٧)، ويرجع الباحث ذلك إلى عدم قدرة الجامعة بشكل دائم على توفير المتطلبات التنظيمية كالقدرة على وضع الخطط والاهداف الاستراتيجية التي تسعى إلى تحقيق التميز المؤسسي في الجامعة من خلال التركيز على الأهداف الواضحة والمحددة التي تؤدي بالجامعة إلى تحقيق التميز المؤسسي خطوة بخطوة، أو المتطلبات البشرية التي يمكن أن لا تكون الجامعة مهتمة بدرجة كفاية لاستقطابها فئات معينة من نخبة العاملين الذين يعملون بدورهم على الرفع من سمعة الجامعة وتحقيق ميزتها التنافسية من خلال سمعتها الممتازة من حيث فئات الموظفين، أو المتطلبات المالية التي تحتاجها استراتيجية التميز المؤسسي، بحيث لا تستطيع جميع الجامعات توفير الموارد المالية اللازمة لتقديم خدمات عالية الجودة والمستوى، وهو ما يختلف مع نتيجة دراسة تان وناب (Tan & Nabb,2021) التي أشارت إلى تطبيق معيار استراتيجيات التميز المؤسسي بدرجة مرتفعة وتأثيرها الايجابي على الجامعة.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

المحور الأول: فلسفة نظام التعليم الجامعي الجديد

فقد تم ايجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الاول (فلسفة نظام التعليم الجامعي الجديد) من خلال ايجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الاول كما يوضح الجدول (١):

جدول رقم (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الاول (فلسفة نظام التعليم الجامعي الجديد).

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الانطباق
١	تهتم فلسفة الجامعة في تطوير نظام التعليم الجامعي استجابة لمتطلبات التنمية الوطنية وسوق العمل	4.24	.62	١	مرتفعة
٦	تركز فلسفة الجامعة على نشر الثقافة الالكترونية بين طلابها	3.93	.63	٢	مرتفعة
٤	تعمل فلسفة الجامعة على إعداد برامج تسهم في تأهيل وتثقيف الطلاب بالتخصصات النوعية	3.84	.63	٣	مرتفعة
٥	تمنح الجامعة الطلاب الشهادات المهنية والاحترافية ما يضمن لهم القدرة على التنافسية.	3.69	.66	٤	مرتفعة

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

٣	تواكب فلسفة الجامعة التطورات التي تستهدف تحسين جودة مخرجاتها	3.48	.60	٥	متوسطة
٢	تزود الجامعة الطالب بأحدث الأساليب المعرفية والتقنية والمهارات الضرورية لإعداده للمستقبل.	3.33	.69	٦	متوسطة
	الاداء ككل	3.75	0.47		مرتفعة

يتضح من الجدول رقم (4) أن فلسفة نظام التعليم الجامعي الجديد ككل جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (٣,٧٥) وانحراف معياري (٠,٤٧)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (٤,٢٤-٣,٣٣).

اما فيما يتعلق بفقرات الدراسة فقد جاءت الفقرة رقم (١) (تهتم فلسفة الجامعة في تطوير نظام التعليم الجامعي استجابة لمتطلبات التنمية الوطنية وسوق العمل) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٢٤) بدرجة مرتفعة وانحراف معياري (٠,٦٢)، ويعزو الباحث ذلك إلى اعتبار الجامعات للتعليم العالي بأنها البنية الأساسية للتنمية الشاملة بشكل عام، والتنمية البشرية بشكل خاص، والتي تنبع من الدور الذي يقوم به قطاع التعليم العالي في التنمية في قطاعات الصناعة والتجارة والأعمال الزراعية والصحة وغيرها من الخدمات الإنسانية والاجتماعية، كما يسهم التعليم العالي في التنمية الاقتصادية من خلال النهوض بالمستوى التعليمي للموظفين المستقبليين الذين تعمل الجامعة على تخريجهم، ومن ثم زيادة إنتاجية القوى

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

العاملة من خلال العلاقة مع القطاع الصناعي، ولذلك فإن التعليم العالي الذي تسعى إليه الجامعات هو ذلك الذي يساعد على بناء مجتمع المعرفة، وفي رفع عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية بمستويات عالية تمكن الجامعة من الوصول بالمستوى إلى الجامعات الرائدة في مجال التعليم والتنافس، ومن بناء الثروة الوطنية المعتمدة على المعرفة العميقة، والعقول المبدعة، والمهنية العالية، والقيادات العلمية والفكرية والثقافية التي تقود عملية التغيير والتقدم.

اما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة رقم (٢) (تزود الجامعة الطالب بأحدث الأساليب المعرفية والتقنية والمهارات الضرورية لإعداده للمستقبل) بمتوسط حسابي (٣,٣٣) بدرجة متوسطة وانحراف معياري (٠,٦٩)، ويعزو الباحث ذلك عدم امكانية الجامعة وكفاية قدرتها المالية بالصورة المناسبة والدائمة على توفير احدث التقنيات والاساليب المعرفية الضرورية؛ وذلك نظرا لكون التقنيات الحديثة تتطلب تكلفة مالية عالية وتجهيز كامل للبيئة التحتية لتهيئتها على توظيف التقنيات الحديثة، بالإضافة إلى اعتماد الهيئة التدريسية على الاساليب التقليدية القديمة وعدم اعارتهم الانتباه الكافي للمهارات الأساسية التي يتطلبها سوق العمل والحياة في ايامنا هذه، وتتطلب الميزة التنافسية القدرة الدائمة على توفير احدث التقنيات التي من شأنها اكساب الطلبة مهارات القرن الواحد والعشرين الأساسية التي تعمل على رفع ميزتها التنافسية من خلال الخريجين، وتوفيرها للتقنيات والاساليب التعليمية الحديثة التي تساهم في الرفع من الكفاءة المعلوماتية والوظيفية للطلبة الخريجين وأعضاء هيئة التدريس كذلك.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

المحور الثاني: استراتيجية التميز المؤسسي في الجامعة

فقد تم ايجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الثاني (استراتيجية التميز المؤسسي في الجامعة) من خلال ايجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الفرعي والأداء الكلي:

جدول رقم (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الفرعي (استراتيجية التميز المؤسسي في الجامعة).

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
٧	تحفيز أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة على المشاركة في المؤتمرات المحلية والعالمية.	4.19	.58	١	مرتفعة
٢	تبني الجامعة ثقافة تنظيمية تعزز من روح الإبداع والتميز.	4.09	.41	٢	مرتفعة
٦	اهتمام القيادة الإدارية داخل الجامعة بالتنمية الذاتية الدائمة لتحقيق الأداء المتميز.	3.91	.60	٣	مرتفعة
١	تقدم الجامعة خدمات متميزة على أعلى مستوى لتطوير إداراتها الداخلية.	3.79	.52	٤	مرتفعة

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

٨	إشراك كافة الطلاب في إعداد اللوائح المنظمة بالجامعة للعمل الجماعي.	3.69	.63	٥	مرتفعة
٤	تحرص القيادة الإدارية في الجامعة على بذل الجهد لتحقيق الأداء المتميز.	3.56	.62	٦	متوسطة
٣	يتوافر داخل الجامعة المكتبة الإلكترونية لتسهيل الوصول للمراجع والدوريات للبحث العلمي بأقل جهد ووقت.	3.55	.86	٧	متوسطة
٥	تتيح الجامعة البيانات والمعلومات التي يحتاج لها أعضاء هيئة التدريس مما يرفع من جودة البحث العلمي	3.41	.60	٨	متوسطة
٩	توفر الجامعة البيئة التحفيزية للبحث العلمي عن طريق التمويل والاجازات والترقيات.	3.22	1.10	٩	متوسطة
١٠	تعمل الجامعة على تحقيق الاستقلالية والحرية في إجراء البحوث العلمية.	3.10	.70	١٠	متوسطة
	الاداء ككل	3.65	.45		متوسطة

يتضح من الجدول رقم (٥) أن استراتيجية التميز المؤسسي في الجامعة ككل جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (٣,٦٥) وانحراف معياري (٠,٤٥)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (٣,١٠-٤,١٩).

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

اما فيما يتعلق بفقرات الدراسة فقد جاءت الفقرة رقم (٧) (تحفيز أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة على المشاركة في المؤتمرات المحلية والعالمية.) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,١٩) بدرجة مرتفعة وانحراف معياري (٠,٥٨)، ويعزو الباحث ذلك إلى إدراك الجامعة أن مشاركة أعضاء الهيئة التدريسية في المؤتمرات المحلية والعالمية يلعب دورًا بارزًا في تعزيز الميزة التنافسية؛ فهذه المشاركات تساهم في تعزيز سمعة الجامعة من خلال تعريفها في الأوساط الأكاديمية والبحثية، كما تسهم في بناء شبكات اتصالات مع باحثين وأكاديميين من مختلف أنحاء العالم، مما يعزز التبادل المعرفي والتعاون العلمي. بالإضافة إلى ذلك تشجيع أعضاء هيئة التدريس على المشاركة في هذه المؤتمرات يعزز التطوير المهني لهم، ويسهم في تحديث معارفهم وتعزيز قدراتهم البحثية والتدريسية، مما ينعكس إيجاباً على جودة التعليم والبحث في الجامعة ويعزز مكانتها في الساحة الأكاديمية على المستوى المحلي والعالمي، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة تان وناب (Tan& Nabb,2021) التي بينت أن المؤتمرات ضرورية لتعزيز النمو الشخصي والتنمية.

اما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة رقم (١٠) (تعمل الجامعة على تحقيق الاستقلالية والحرية في إجراء البحوث العلمية) بمتوسط حسابي (٣,١٠) بدرجة متوسطة وانحراف معياري (٠,٧٠)، ويرجع الباحث ذلك إلى عدم اهتمام الجامعة الكافي بمجال البحث الأكاديمي والعلمي وتعتبر حرية البحث واستقلالية العمل الأساسيتين في تطوير المعرفة والتقدم العلمي في الجامعات. لكن في الواقع يواجه الباحثون في الجامعة العديد من التحديات في ممارسة بحوثهم بحرية واستقلالية؛ فقد تتدخل الجهات الإدارية أو السياسية في اختيار المواضيع البحثية أو في نتائج البحوث، مما يؤثر سلباً على جودة البحث ومصداقيته. علاوة على ذلك قد تفتقر الجامعة إلى توفير الموارد اللازمة والبيئة المناسبة لتحفيز البحث العلمي وتشجيع الباحثين على الابتكار والتفكير

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

الإبداعي، حيث تتأثر النتائج النهائية للبحوث بشكل كبير بتلك التدخلات والقيود، مما يعرض سمعة الجامعة ومكانتها الأكاديمية للخطر ويحد من قدرتها على تحقيق الميزة التنافسية. لذلك، يجب على الجامعة العمل على تعزيز ثقافة الحرية الأكاديمية وتوفير بيئة داعمة للبحث العلمي الحر والمستقل، حيث يتمتع الباحثون بالحماية والدعم لاستكشاف المواضيع الجديدة والمثيرة دون قيود أو تدخلات خارجية.

المحور الثالث: القرارات التطويرية في الجامعة.

فقد تم ايجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال الفرعي (القرارات التطويرية في الجامعة) من خلال ايجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الفرعي والأداء الكلي:

جدول رقم (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الفرعي (القرارات التطويرية في الجامعة).

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
٢	تحسن القرارات التطويرية في الجامعة الأداء الأكاديمي والإداري عبر تقليص مستوى البيروقراطية فيها.	3.99	.56	١	مرتفعة
٤	تساعد القرارات التطويرية في الجامعة على ترشيد الوكالات الناشئة في الجامعة.	3.92	.60	٢	مرتفعة
١	تعزز القرارات التطويرية في الجامعة الرفع من الكفاءة التنظيمية.	3.85	.63	٣	مرتفعة

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

٦	تؤكد القرارات التطويرية في الجامعة على التقيّد بالمناصب والمسميات النظامية المنصوص عليها في نظام مجلس التعليم العالي والجامعات	3.75	.59	٤	مرتفعة
٣	تسهم القرارات التطويرية في الجامعة على رفع مستوى الرشاقة التنظيمية.	3.70	.57	٥	مرتفعة
٥	تساعد القرارات التطويرية في الجامعة على انشاء وحدة أو إدارة لخدمة المجتمع ترتبط بأحد وكلاء الجامعة.	3.19	.53	٦	متوسطة
	الاداء ككل	3.73	.42		مرتفعة

يتضح من الجدول رقم (٦) أن القرارات التطويرية في الجامعة ككل جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (٣,٧٣) وانحراف معياري (٠,٤٢)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (٣,١٩-٣,٩٩).

اما فيما يتعلق بفقرات الدراسة فقد جاءت الفقرة رقم (٢) (تحسن القرارات التطويرية في الجامعة الأداء الأكاديمي والإداري عبر تقليص مستوى البيروقراطية فيها.) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٩٩) بدرجة مرتفعة وانحراف معياري (٠,٥٦)، ويعزو الباحث ذلك إلى ارتباط أهمية تحسين القرارات التطويرية في أهمية قدرة الجامعة على اتخاذ القرارات السريعة والفعّالة، مما يسهم في تحسين جودة التعليم والبحث العلمي والخدمات الطلابية. يتضمن هذا التحسين تقليص مستوى البيروقراطية من خلال تعزيز التواصل المباشر بين القيادات الإدارية وأعضاء هيئة التدريس والموظفين، وتحفيز التفكير الإبداعي

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

والابتكاري من خلال توفير بيئة داعمة ومحفزة؛ ومن خلال هذه العمليات يستطيع الموظفون وأعضاء هيئة التدريس التركيز على أداء مهامهم الأساسية بكفاءة أكبر ، مما يؤدي إلى تحسين الأداء الأكاديمي والإداري. بالإضافة إلى ذلك، فإن القرارات التطويرية السريعة والمناسبة تمكن الجامعة من التكيف مع التغييرات في بيئة التعليم والمنافسة، وتسهم في بناء استراتيجيات مبتكرة تضعها في مقدمة المؤسسات التعليمية المتميزة، مما يعزز صورتها ومكانتها في الساحة الأكاديمية والبحثية ويجذب المزيد من الطلاب والباحثين الموهوبين.

اما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة رقم (٥) (تساعد القرارات التطويرية في الجامعة على انشاء وحدة أو إدارة لخدمة المجتمع ترتبط بأحد وكلاء الجامعة.) بمتوسط حسابي (٣,١٩) بدرجة متوسطة وانحراف معياري (٠,٥٣) ويعزو الباحث ذلك إلى ارتباط القرارات التطويرية بالجامعة بالأمور الاكاديمية والتعليمية والخدمات الطلابية الأمر الذي يشكل دور مهم على الجامعات بحيث تتوجه نحو تشكيل الشراكات المجتمعية في الجوانب الأكاديمية بشكل أكثر مما يعزز من ارتباطها وعلاقتها بالمجتمع او خارج الإطار الجامعي.

للإجابة عن السؤال الرئيسي الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) للمعايير الدولية لتعزيز كفاءة منظومة الجامعات ودورها في تحقيق أبعاد الميزة التنافسية تعزى لمتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، الرتبة العلمية)؟

اولا: متغير الجنس

تم اجراء اختبار تحليل التباين الاحادي لإيجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية للمعايير الدولية لتعزيز كفاءة منظومة الجامعات ودورها في تحقيق أبعاد الميزة التنافسية تبعا لمتغير الجنس.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

جدول رقم: (٨): اختبار ت لإيجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية للمعايير الدولية لتعزيز كفاءة منظومة الجامعات ودورها في تحقيق أبعاد الميزة التنافسية تبعا لمتغير المؤهل الجنس

البعد	الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى المعنوية
فلسفة نظام التعليم الجامعي الجديد	ذكر	4.03	.50	49	١,١٧٢	٠,٢٤٤
	انثى	3.99	.44			
استراتيجية التميز المؤسسي في الجامعة	ذكر	3.81	.48	49	٠,٥٩٦	٠,٥٥٢
	انثى	3.78	.43			
القرارات التطويرية في الجامعة	ذكر	3.99	.45	49	٠,٨٤٢	٠,٤٠٢
	انثى	3.97	.38			
الاداء الكلي	ذكر	3.94	.55	49	٠,٤٩٤	٠,٦١٢
	انثى	3.91	.42			

يظهر من الجدول (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في جميع مجالات المعايير الدولية لتعزيز كفاءة منظومة الجامعات ودورها في تحقيق أبعاد الميزة التنافسية تبعا لمتغير الجنس حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة لهم اعلى من (٠,٠٥) ويرجع الباحث ذلك إلى امتلاك الذكور والاناث للأفكار نفسها وادراكهم الكبير بحسب علمهم بأهمية هذه المعايير لأنها تسهم في التعليم والتطوير المهني، وكذلك توفير فرص متساوية للتدريب والمشاركة في الأنشطة الأكاديمية والبحثية، بالإضافة إلى ضمانها جودة عالية للتعليم تتوافق مع أفضل الممارسات العالمية، كما تُسهم في تحسين كفاءة استخدام الموارد المالية والبشرية

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

في الجامعة من خلال مساعدتها على تبسيط الإجراءات الإدارية وتقليل البيروقراطية وتعزيز الشفافية والمساءلة في الجامعة.

ثانيا: متغير الخبرة

تم اجراء اختبار تحليل التباين الاحادي لإيجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية للمعايير الدولية لتعزيز كفاءة منظومة الجامعات ودورها في تحقيق أبعاد الميزة التنافسية تبعا لمتغير سنوات الخبرة

جدول رقم (١٠): اختبار ت لإيجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية للمعايير الدولية لتعزيز كفاءة منظومة الجامعات ودورها في تحقيق أبعاد الميزة التنافسية تبعا لمتغير سنوات الخبرة

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى المعنوية
فلسفة نظام التعليم الجامعي الجديد	بين المجموعات	1.365	2	.683	0.607	.667
	داخل المجموعات	52.853	47	1.125		
	المجموع	54.219	49			
استراتيجية التميز المؤسسي	بين المجموعات	.606	2	.303	0.277	.845
	داخل المجموعات	51.409	47	1.094		

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

في الجامعة	المجموع	52.014	49			
القرارات التطويرية في الجامعة	بين المجموعات	1.155	2	1.731	1.194	.194
	داخل المجموعات	68.149	47	1.450		
	المجموع	69.304	49			
الاداء الكلي	بين المجموعات	.581	2	.291	.245	.878
	داخل المجموعات	55.820	47	1.188		
	المجموع	56.401	49			

*دال عند مستوى الدلالة ٠,٠٥

**دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١

يظهر من الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في جميع مجالات معايير الدولية لتعزيز كفاءة منظومة الجامعات ودورها في تحقيق أبعاد الميزة التنافسية تبعا لمتغير سنوات الخبرة حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة لهم اعلى من (٠,٠٥)،

يرجع الباحث ذلك إلى أن التركيز الحصري على أن الاعضاء بغض النظر عن تفاوت سنوات الخبرة فيما بينهم يدركون اهمية تطبيق هذه المعايير جميعا فهم يعلمون بأن هذه العوامل، تؤثر بشكل أكبر على

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

أداء الجامعة وقدرتها على تحقيق الميزة التنافسية، مثل الاستراتيجيات الإدارية والتعليمية، والتحفيز المؤسسي، والتوجيه الرئيسي، والثقافة المؤسسية، حيث تركز الجامعة على تطوير بيئة عمل تشجع على الإبداع والتطور المستمر، وتعزز التفاعل الإيجابي بين أعضاء الهيئة التعليمية والإدارية بغض النظر عن سنوات الخبرة، مما يمكنها من البقاء على مقدمة المؤسسات التعليمية الرائدة وتحقيق الميزة التنافسية في بيئة التعليم العالي المتطور.

ثانيا: متغير الرتبة العلمية

تم اجراء اختبار تحليل التباين الاحادي لإيجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية للمعايير الدولية لتعزيز كفاءة منظومة الجامعات ودورها في تحقيق أبعاد الميزة التنافسية تبعا لمتغير الرتبة العلمية.

جدول رقم (٩): اختبار "ت" لإيجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية للمعايير الدولية لتعزيز كفاءة منظومة الجامعات ودورها في تحقيق أبعاد الميزة التنافسية تبعا لمتغير الرتبة العلمية.

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى المعنوية
فلسفة نظام التعليم الجامعي الجديد	بين المجموعات	.702	2	.351	.382	.701
	داخل المجموعات	43.227	47	.920		
	المجموع	43.929	49			
	بين المجموعات	.592	2	.296	.269	.850

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

استراتيجية التميز المؤسسي في الجامعة	داخل المجموعات	51.812	47	1.102		
	المجموع	52.404	49			
القرارات التطويرية في الجامعة	بين المجموعات	.147	2	.074	.088	.911
	داخل المجموعات	39.157	47	.833		
	المجموع	39.304	49			
الاداء الكلي	بين المجموعات	1.150	2	.575	.489	.589
	داخل المجموعات	55.251	47	1.176		
	المجموع	56.401	49			

*دال عند مستوى الدلالة ٠,٠٥

**دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١

يظهر من الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في جميع مجالات للمعايير الدولية لتعزيز كفاءة منظومة الجامعات ودورها في تحقيق أبعاد الميزة التنافسية تبعا لمتغير الرتبة العلمية حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة لهم أعلى من (٠,٠٥) ويرجع الباحث ذلك إلى اتفاق أعضاء هيئات التدريس على أن جميع المعايير تسهم في كفاءة المنظومة لمشاركتهم بيئة العمل ذاتها والواقع نفسه.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

التوصيات

١. توفير دورات تدريبية وورش عمل متخصصة لأعضاء هيئة التدريس والموظفين الإداريين لتوعيتهم بأهمية وطرق تطبيق المعايير الدولية لتحسين كفاءة الجامعات وتعزيز الميزة التنافسية.

٢. تعزيز التعاون مع الجامعات العالمية لتبادل المعرفة والخبرات في تطبيق المعايير الدولية، وتنظيم فعاليات مشتركة مثل المؤتمرات والندوات لمناقشة أفضل الممارسات والتحديات.

٣. تشجيع البحث والدراسات الأكاديمية حول تأثير تطبيق المعايير الدولية في تحقيق الميزة التنافسية للجامعات، وتوجيه التوصيات العملية لسد الفجوات وتحسين الأداء.

مقترحات الدراسة:

١. إجراء دراسات مقارنة بين الجامعات العربية والجامعات في الدول المتقدمة لتحليل مدى تبني الجامعات للمعايير الدولية لتعزيز الكفاءة وتقييم مدى تأثير تبني هذه المعايير على تحقيق أبعاد الميزة التنافسية.

٢. تحليل دور الحكومات في دعم تطبيق المعايير الدولية في الجامعات العربية.

٣. دراسة تأثير تطبيق المعايير الدولية على فرص توظيف الخريجين.

٤. إجراء دراسة استطلاعية مع أعضاء هيئة التدريس والموظفين الإداريين في الجامعات لفهم التحديات التي تواجه تطبيق المعايير الدولية ودورها في تحقيق الميزة التنافسية، مما يمكن من تحديد نقاط القوة والضعف لهذه العملية.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

٥. إجراء دراسات حالة في بعض الجامعات الرائدة لاستكشاف التجارب الناجحة والممارسات الفعّالة التي تسهم في تبني المعايير الدولية لتعزيز الكفاءة وتحقيق الميزة التنافسية، وتوجيه التوصيات العملية للجامعات الأخرى في هذا الصدد.

المراجع:

- ابن زرعة، سوسن بنت محمد. (٢٠١٥). الثقافة التنظيمية السائدة في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من وجهة نظر قيادات الكليات. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٦٤(٢).٨١١-٨٤٨
- أمال، أيوب. (٢٠٢٢). تحديات الجامعة مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي. المجلة الدولية للتعليم بالأنترنت، ٢١(٢)، ١-١٢.
- البدراني، بدر سالم. (٢٠٢٣). التنافسية العالمية لمؤسسات التعليم العالي. العربية. https://www.alarabiya.net/aswaq/opinions/2022/06/11/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%86%D8%A7%D9%81%D8%B3%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D9%85%D8%A4%D8%B3%D8%B3%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%8A
- البصير، خالد. (٢٠٢١). استقلالية الجامعات السعودية لتحقيق الميزة التنافسية في ضوء الخبرات الأمريكية والبريطانية – تصور مقترح-. دراسات تربوية واجتماعية، (٢٧)، ٢٤٠-٣٣١.
- جبرين، ملاك. (٢٠١٨). تطوير الجامعات السعودية في ضوء فلسفة الجامعة المتجددة – تصور مقترح. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

- حسنين، رجب. (٢٠٢٢). المكتبات الأكاديمية ودورها في تحقيق إدارة رأس المال الفكري. ط١، العربي للنشر والتوزيع ، متاح على الرابط التالي: https://www.google.jo/books/edition/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%83%D8%AA%D8%A8%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%83%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D9%85%D9%8A%D8%A9_%D9%88/v0NWEAAAQBAJ?hl=ar&gbpv=0
- حسين، مرفت. (٢٠٢٢). تنمية رأس المال الفكري لدعم الميزة التنافسية بالجامعات المصرية (آليات مقترحة). دراسات تربوية واجتماعية، (٢٨)، ١٩٠- ٢٣٨.
- الحيدر، عبد الله. (٢٠٢٢). النظم التعليمية وفاعليتها في تحقيق أهداف نظام التعليم الجامعي. المجلة العربية للنشر العلمي، (٥٠)، ١-٥٥.
- الدريبي، هنادي؛ جرادات سهير. (٢٠٢٢). درجة تطبيق كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية لمعايير الاعتماد الدولي وعلاقتها بجودة الخدمة التعليمية. دراسات، العلوم الانسانية والاجتماعية، ٤٩(٦).٢٤٠-٢٦٠
- الرحيلي، محمد بن سليم الله. (٢٠١٩). بدائل تمويل الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في ضوء التغيرات الاقتصادية المعاصرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها. مجلة البحث العلمي في التربية، ع (٢٠)، ص١٣٧-١٨٣.
- الرفاعي، عيده عويد عيد. (٢٠٢١). تحديات تحقيق التميز المؤسسي في إدارة تعليم محافظة ينبع من وجهة نظر المشرفات التربويات. المجلة العربية للنشر العلمي، ٣٦. ٢٥١-٢٧٨
- الزيات، إبراهيم مصطفى، وعبد القادر، حامد، والنجار، محمد. (د.ت). المعجم الوسيط، اسطنبول، تركيا: المكتبة الإسلامية.

- شرايحة، بالفين. (٢٠٢٠). القيادة التوزيعية وعلاقتها بالميزة التنافسية لدى مديري المدارس الخاصة في محافظة العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط.
- شلبي، أماني. (٢٠١٧). متطلبات تحقيق الميزة التنافسية لجامعة المنصورة في ضوء وظائفها. مجلة تطوير الأداء الجامعي، ٥(٤)، ١- ١٦.
- صالح، محمد طاهر. (٢٠٢٠). الميزة التنافسية-أهميتها-وأبعادها. مدونة الدكتور محمد طاهر صالح. https://www.drmtaher.com/2020/09/blog-post_09.html#:~:text=%D8%AA%D8%AA%D8%AD%D9%82%D9%82%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%B2%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%86%D8%A7%D9%81%D8%B3%D9%8A%D8%A9%20%D9%85%D9%86%20%D8%AE%D9%84%D8%A7%D9%84,%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%AB%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D9%81%D9%88%D9%82%2C%20%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AC%D8%A7%D8%A8%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D9%81%D9%88%D9%82%D8%A9%20%D9%84%D9%84%D8%B9%D9%85%D9%8A%D9%84.
- عبد العال، عنتر. (٢٠١٧). تحقيق المزايا التنافسية بالجامعات المصرية في ضوء الذكاء الاستراتيجي. مجلة كلية التربية- جامعة عين شمس، ٤(٤١)، ١٧٩- ٢٧٦.
- عبد العزيز، عبد العاطي. (٢٠٢١). إدارة الأصول غير الملموسة كمدخل لتحقيق أهداف الميزة التنافسية بجامعة سوهاج: دراسة ميدانية. مجلة كلية التربية، ٣(٤٥)، ١٥- ١٤٠.
- الغامدي، أحمد. (٢٠٢٢). تدويل التعليم الجامعي السعودي في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة "تصور مقترح". مجلة كلية التربية، ٨٨(٥)، ٦٦٣-٧١٦.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

- غاني، زهرة؛ وبن سعيد، غوتية. (٢٠١٩). أثر الإبداع الإداري في تحقيق الميزة التنافسية دراسة من وجهة نظر عينة من الأساتذة والموظفين الإداريين بكلية الآداب واللغات جامعة أدرار أنموذج. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أحمد دراية.
- اللوقان، محمد بن فهاد. (٢٠١٨). جاهزية الجامعات السعودية الناشئة للتميز المؤسسي في ضوء معايير جائزة الملك عبد العزيز للجودة والتميز (دراسة حالة على جامعة حائل). مستقبل التربية العربية، ٢٥ (١١٥).
- مجمع اللغة العربية. (١٩٩٩). المعجم الوجيز. وزارة التربية والتعليم، القاهرة.
- المحيميد، باسم بن إبراهيم. (٢٠٢٢). تطوير الأداء الإداري لدى القيادات الأكاديمية في الجامعة السعودية الإلكترونية في ضوء مدخل الرشاقة التنظيمية. مجلة العلوم الإنسانية والإدارية، ١(٢٦)، ١٥٠-١٨٠.
- المنيع، الجوهرة. (٢٠٢٠). درجة تحقيق متطلبات الميزة التنافسية لجامعة الأمرة نورة بنت عبد الرحمن من وجهة نظر قيادات الجامعة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ وأهم المعوقات التي تواجهها. مجلة الفتح، (٨٣)، ٢٣٧- ٢٥٩.
- هارون، أسماء. (٢٠٢٠). التعليم الجامعي بين رهانات الجودة وتحديات التنمية المستدامة مقاربة سوسيولوجية لواقع وأفاق التعليم الجامعي في الجزائر. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة محمد لمين دباغين.
- وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية. (٢٠٢٢). مجلس شؤون الجامعات. متح على الرابط التالي: https://www.moe.gov.sa/ar/mediacenter/MOEnews/Pages/Universities-Aff-Council.aspx

المراجع الأجنبية:

- Boguslavskii, M.V.&Neborskii, Y.V. (2016). Development of the university education in the context of globalization.SHS Web of Conferences, (29).
- Chea international group.(2014).International higher education and international quality standards. Policy brief(3). https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED598684.pdf
- Crow, M.(2014).What is the role of universities in global development? https://blogs.worldbank.org/education/what-role-universities-global-development
- Ramraj, U.&Marimuthu, F.(2021). Preparing Undergraduate Learners with Skills Required by a Transformative Work Environment.International Journal of Higher Education.10 (1).287-294
- Sulaiman, M.(2016). Globalization and educational challenges.International Journal of Applied Research,2(6). 474-478
- Tan, F.&Nabb, L.(2021). The Effects of Attending Annual Professional Conferences on the Personal Development of International Faculty. 241-246
- Teague, L.J.(2015). Higher Education Plays Critical Role in Society: More Women Leaders Can Make a Difference. Retrieved from:https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1091521.pdf